

ولكن تجمل الحسنااء ** بدين فاضل عالي

حياءك الله يا أختاه

أبلغ فيك آمالي
ومهما طالت الأيام
ستذهب كل أنقالي
أسيرُ وقلبي الملتاع
أسيرُ عند أغلالي
وأحلم هائما أشدو
ويشكو الحبُّ أحوالي
ولستُ أريد عينيكِ
وإن كانت مُني بالي
ولا الخدَّ الذي أعطاكِ
حسنا فوق أقوالي
ولا قدًا ومهما قلتُ
لن توفيه أمثالي
يميس كأنه بانُ
بإدبار وإقبال
ولا الشغَر الذي يبدو
بتلّماع وإسدال
ولا اللحظ الذي يرمي
فيقطع كل أوصالي
ولكن تجمل الحسنااء
بدين فاضل عالي
وستر فوق طلعتها
وستر حياءها الغالي
وقلب يجهل الفحشا
بنسيان وإغفال
عفيف الحبِّ يكتمه
ويحفظه بأقفال
وليل ليل عابدة
ويوم يوم أفضال
ونطق لفظٍ مُحصنةٍ
بلا فحش وإهمال
وعقل راجح ثقفٍ
ووجه وجه أجلال
رفيع القدر في نسب
بأعمام وأحوال
فتلك القلب يعشقها
فقل ياربِّ هبها لي
حامد بن عبدالله العلي